Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● عن ابن عباس -رضى الله عنهما- قال: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، فحمد الله وذكره بما هو أهله، ثم قال:

«من كانت الآخرة همه جعل الله غناه فى قلبه، وجمع له شمله، وأتت الدنيا وهى راغمة، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له»(١).

● عن عمرو بن يثربى الضمرى قال: شهدت خطبة رسول الله ﷺ بمنى، فكان فيما خطب به أن قال:

«ولا يحل لامرىء من مال أخيه إلا ماطابت نفسه».

فقلت: يا رسول الله أرأيت لو لقيتُ غنم ابن عمى فأخذت شفرتها فأجتزرتها(٢) هل علىَّ فى ذلك شىء؟

فقال: **«إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزناداً فلا تمسها»**(٣).

(٢٤٨) خطبته ﷺ فى طريق عودته من حجة الوداع

عن البراء بن عازب -رضى الله عنه- قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر لنا(٤) فنزلنا بغدير خم(٥) فنودى فينا: الصلاة جامعة، وكسح(٦) لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فصلى الظهر، وأخذ بيد على -رضى الله تعالى عنه- فقال:

«ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم».

---

(١) رواية ابن عباس عند الطبرانى فى الكبير وإسناده ضعيف [مجمع الزوائد (١٠/٢٤٨)] ورواه أحمد (٥/١٨٣)، وابن ماجة (٤١٠٥)، وابن أبى الدنيا فى ذم الدنيا (٣٥٢) عن زيد بن ثابت، وإسناده صحيح..، وأخرجه أبو نعيم (١/٢٢٧) عن أبى الدرداء.

(٢) أى آخذها للذبح. (٣) رواه أحمد (٣/٤٢٣)، (٥/١١٣).

(٤) كان ذلك فى عودة النبى ﷺ عندما رجع من حجة الوداع، كما يُفهم ذلك من رواية ابن ماجة.

(٥) ماء بين مكة والمدينة.

(٦) نظفوا ما تحت الشجرتين.